

مقرر

مهارات بحثية 2

تكليف رقم (1)

تقرير أكاديمي حول (خطوات البحث العلمي في رسالة الماجستير
الخاصة بالباحث)

مقدم من الطالبة

شيخة نايف فهد الشمري

الرقم الأكاديمي: 251003114

إشراف

د. سارة محمود

العام الجامعي

2025م

تتبع العناصر الرئيسية وخطوات البحث العلمي في الرسالة

عنوان الدراسة ومعلوماتها الببليوغرافية

عنوان الدراسة: "واقع الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية"

- اسم الباحثة (المؤلف): شخة بنت نايف الشمري
 - الدرجة العلمية: رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير الآداب في التربية الخاصة / الخدمات الانتقالية لمرحلة ما بعد المدرسة لذوي الإعاقة.
 - الجامعة: جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز
 - الكلية / القسم: كلية التربية / قسم التربية الخاصة
 - المشرف الأكاديمي: د. مبارك بن سعد الوزرة (أستاذ التربية الخاصة المشارك)
 - تاريخ الإعداد / الفصل الدراسي: الفصل الدراسي الثاني، 1442هـ - 2021م
 - الرابط: <https://search.mandumah.com/Record/1179478>
-

تمهيد:

يهدف هذا العرض إلى تتبع الخطوات المنهجية والعناصر الأساسية للبحث العلمي التي شكلت رسالة الماجستير، حيث سيتم الربط بين البناء الفعلي للرسالة وبين الهيكلية المتعارف عليها للبحوث العلمية المقدمة للحصول على درجة علمية، وذلك لتقديم فهم واضح للمسار البحثي المتبع.

التوجه العام للدراسة:

تسعى هذه الدراسة الأكاديمية إلى تسليط الضوء على جانب حيوي في مجال التربية الخاصة، وهو واقع الخدمات المساندة المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ضمن برامجهم الانتقالية، مع التركيز على البيئة التعليمية في معاهد وبرامج التربية الفكرية. وتأتي أهمية الدراسة من سعيها لسد فجوة بحثية في هذا المجال الحيوي، والمساهمة في تطوير ممارسات الدعم الانتقالي لهذه الفئة من الطلاب.

تحليل عنوان الدراسة:

"واقع الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية"

- **الوضوح والدقة:** يعتبر العنوان واضحاً ومحددًا بشكل كبير، حيث يحدد بدقة المتغيرات الرئيسية للدراسة: "واقع الخدمات المساندة"، "البرامج الانتقالية"، "الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية".
- **المجال والتخصص:** يشير العنوان بوضوح إلى مجال التربية الخاصة، ويركز على فئة محددة جداً من الطلاب (ذوي الإعاقة الفكرية).
- **البيئة البحثية:** يحدد العنوان النطاق الجغرافي والمؤسسي للدراسة بـ "معاهد وبرامج التربية الفكرية"، مما يحد من قابلية التعميم ويحدد السياق.
- **الكلمات المفتاحية:** يتضمن العنوان كلمات مفتاحية رئيسية تسهل عملية البحث عن الدراسة، مثل "الخدمات المساندة"، "البرامج الانتقالية"، "الإعاقة الفكرية".

خطوات البحث العلمي المتبعة في إعداد الرسالة:

تم إعداد هذه الرسالة وفقاً لخطوات البحث العلمي المتعارف عليها في الأوساط الأكاديمية، والتي يمكن تتبعها عبر هيكلها المنظم:

1. تحديد مشكلة البحث وصياغة الأهداف:

- **الانطلاق من المشكلة (الفصل الأول - ص 17):** تنبثق مشكلة الدراسة من الحاجة الملحة لتقييم فعالية البرامج الانتقالية لهؤلاء الطلاب، وخصوصاً دور الخدمات المساندة في تمكينهم من الانتقال السلس إلى مرحلة ما بعد المدرسة (مثل العمل أو الحياة المستقلة أو استكمال التعليم الجامعي).
- حيث بدأت الباحثة بتحديد واضح لمشكلة الدراسة، والتي تمحورت حول الحاجة إلى فهم واقع الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في سياق البرامج الانتقالية، وما يعيق تفعيلها. صيغت المشكلة على هيئة تساؤلات بحثية رئيسية تُشكل خارطة طريق للدراسة.
- **أهمية الدراسة:** تكمن أهمية الدراسة في كونها تسعى لسد فجوة معرفية حول واقع هذه الخدمات، وتحديد التحديات التي تواجه تفعيلها، مما يساهم في تحسين جودة التعليم والخدمات المقدمة لهذه الفئة الهامة.
- **تحديد الأهداف (الفصل الأول - ص 20):** صيغت أهداف محددة وقابلة للتحقيق، حيث تتمثل الأهداف الرئيسية للدراسة في:
 1. تحديد واقع الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.
 2. الكشف عن التحديات التي تواجه تفعيل هذه الخدمات في معاهد وبرامج التربية الفكرية.
 2. بناء الإطار النظري ومراجعة الأدبيات السابقة:

- **الإطار النظري (الفصل الثاني - ص 28):** قامت الباحثة بجمع وتحليل الأدبيات النظرية ذات الصلة بمفاهيم الدراسة (مثل الخدمات المساندة، البرامج الانتقالية، الإعاقة الفكرية)، مما وفر قاعدة معرفية صلبة للبحث.
- **الدراسات السابقة (مدمج ضمن الإطار النظري):** استعرضت الباحثة الدراسات السابقة ذات الصلة، محللة إياها لتحديد ما توصلت إليه الأبحاث الأخرى، وما يميز هذه الدراسة عنها، مما يساعد في تحديد الفجوات البحثية.
- 3. **تصميم المنهجية وتطوير الأدوات:**
 - **اختيار المنهج (الفصل الثالث - ص 79):** اعتمدت الباحثة **المنهج الوصفي التحليلي**، وهو منهج ملائم لطبيعة الدراسة التي تسعى لوصف ظاهرة وجمع بيانات عن خصائصها.
 - **تحديد مجتمع وعينة الدراسة (الفصل الثالث - ص 79-80):** تم تحديد مجتمع الدراسة (مشرفي ومشرفات الطلبة ذوي الإعاقة في مدينة الرياض) واختيرت عينة ممثلة بطريقة العينة العشوائية البسيطة لضمان تعميم النتائج ضمن حدود الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في (87) في مدينة الرياض.
 - **تطوير أداة الدراسة (الفصل الثالث - ص 81):** صُممت **الاستبانة** كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم التحقق بدقة من خصائصها السيكمترية كالصدق والثبات (باستخدام معامل ألفا كرونباخ) لضمان موثوقية البيانات.
- 4. **جمع وتحليل البيانات:**
 - **إجراءات جمع البيانات (الفصل الثالث):** اتبعت الباحثة خطوات منهجية لجمع البيانات من أفراد العينة باستخدام الاستبانة، مع مراعاة الجوانب الأخلاقية.
 - **الأساليب الإحصائية (الفصل الثالث - ص 86):** تم استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات الكمية التي تم جمعها، مثل المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، بالإضافة إلى الاختبارات الإحصائية المناسبة (مثل الاختبار التائي T-test).
- 5. **عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:**
 - **عرض النتائج (الفصل الرابع - ص 88):** تم عرض النتائج المستخلصة من التحليل الإحصائي بشكل منظم وواضح، مدعومة بالجداول والأرقام. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:
 - ✓ وجود قصور في واقع توفر وتفعيل الخدمات المساندة ضمن البرامج الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد وبرامج التربية الفكرية، حيث أشارت النتائج إلى أن الخدمات لا تُفعل بدرجة كافية.

✓ تحديد مجموعة من التحديات التي تعيق تفعيل هذه الخدمات، ومنها على سبيل المثال (وفق ما يمكن استنتاجه من نتائج الدراسة) نقص الكوادر المتخصصة، ضعف التنسيق بين الجهات المختلفة، وقلة الوعي بأهمية هذه الخدمات.

- المناقشة والتفسير (الفصل الرابع - ص 88): قامت الباحثة بمناقشة النتائج بعمق، وربطها بأسئلة الدراسة، وبالإطار النظري، وبناتج الدراسات السابقة. كما قدمت تفسيرات منطقية للنتائج المتوقعة أو المختلفة مع الأدبيات.

6. صياغة الاستنتاجات والتوصيات:

- الاستنتاجات (الفصل الخامس - ص 140): تلخيص لأبرز النتائج الرئيسية التي توصلت إليها الدراسة، والتي تحيب بشكل مباشر عن تساؤلات البحث. حيث خلصت الدراسة إلى أن هناك حاجة ماسة لإعادة تقييم وتطوير الخدمات المساندة في البرامج الانتقالية، مع ضرورة تذليل التحديات القائمة.

- التوصيات (الفصل الخامس - ص 143): بناءً على النتائج، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات الهامة التي تستهدف تحسين واقع هذه الخدمات، سواء على مستوى السياسات (مثل زيادة الدعم والتمويل)، أو الممارسات (مثل تدريب المعلمات وتوفير الكوادر المتخصصة)، أو الأبحاث المستقبلية (مثل إجراء دراسات أخرى لمعرفة أسباب القصور والتحديات بشكل أعمق).

7. توثيق المراجع واستخدام الملاحق:

- المراجع (الجزء الختامي - ص 147): تم توثيق جميع المصادر والمراجع المستخدمة في الرسالة بدقة وفقاً لنظام التوثيق المعتمد (APA7)، بما يعكس الأمانة العلمية ويسهل على القراء الرجوع إلى المصادر الأصلية.
- الملاحق (الجزء الختامي - ص 157): احتوت الرسالة على ملاحق مهمة مثل نسخة من أداة الدراسة (الاستبانة)، بما يعزز من شفافية البحث.

أهمية الدراسة ومساهمتها العلمية:

تُعد هذه الدراسة مساهمة قيمة في أدبيات التربية الخاصة، وخصوصاً في مجال الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. تُقدم الدراسة قاعدة بيانات مهمة لصانعي القرار، والمعلمين، وأولياء الأمور، لمساعدتهم في فهم أبعاد المشكلة ووضع الحلول اللازمة لتمكين هؤلاء الطلاب من الانتقال بنجاح إلى حياة أكثر استقلالية وإنتاجية.